@ 207 @ (^ التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان ا بكل شيء عليما (26) لقد صدق ا رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء ا آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا (27)) * * * * * * * * * كلمة إذا قالها العبد مخلصا من نفسه دخل الجنة ، ولا أدري ما هي ، فقال : أنا اردري هي الكلمة التي ألاص عليها عمه أي : ألح على عمه أن يقولها وهي لا إله إلا ا ' . وعن الزهري : أن كلمة التقوى بسم ا الرحمن الرحيم . .

وقوله : (^ وكانوا أحق بها وأهلها) أي : كانوا محلا لهذه الكلمة وأهلا لها ، ويقال : كانوا أهلها في علم ا وحكمه ، وهو الأصح . .

وقوله : (^ وكان ا بكل شيء عليما) أي : عالما . .

قوله تعالى : (^ لقد صدق ا رسوله الرؤيا بالحق) قال المفسرون : كان النبي رأى في منامه أنه دخل مكة مع أصحابه محلقين ومقصرين ، فقص ذلك على أصحابه ، ولم يشكوا أن ذلك حق ، وظنوا أن يكون في العام الذي هم فيه ، واعتمر النبي وأصحابه وخرجوا على ذلك ، فلما صدهم المشركون عن البيت ورجعوا ، اغتم المسلمون غما شديدا ، وظنوا أنهم لا يدخلون ، فأنزل ا هذه الآية . ومعنى قوله : (^ لقد صدق ا) أى حقق ا رسوله أي : الرؤيا بالحق . .

وقوله (^ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء ا آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون) وهذا التحقيق حصل في العام الثاني حين اعتمروا عمرة القضاء . .

وقوله : (^ فعلم ما لم تعلموا) أي : وقت ظهور الرؤيا . .

وقوله : (^ فجعل من دون ذلك فتحا قريبا) أي : فتح خيبر ، وفي الآية سؤال